

رسالة القديس يهوذا

تحية

1¹ من يهوذا عبد يسوع المسيح وأخي يعقوب إلى الذين دعاهم الله الأب وأحبهم وحفظهم ليسوع المسيح .² عليكم أوفر الرحمة والسلام والمحبة .

الداعي إلى كتابة الرسالة

³ أيها الأحباء، كنت شديد الرغبة في أن أكتب إليكم في موضوع خلاصنا المشترك . فلم يكن لي بُد من ذلك لكي أحضكم على الجهاد في سبيل الإيمان الذي سلم إلى القديسين تاماً،⁴ لأنه قد تسأل إليكم أناس كُتب لهم هذا العقاب منذ القدم، كفاً يجعلون نعمة إلها فجوراً ويُكبرون سيدنا وربنا الوحيد يسوع المسيح .

المعلمون الكذابون وما يوعدون

⁵ أريد أن أذكركم، أنتم الذين عرفوا كل ذلك معرفة تامّة، أن الرب، بعدما خلص شعبه من أرض مصر، أهلك من لم يؤمن.⁶ أما الملائكة الذين لم يحتفظوا بمنزلتهم الرفيعة، بل تركوا مقامهم، فإن الله يحفظهم لدينونة اليوم العظيم موتين بغير أبدية في أعماق الظلمات.⁷ وكذلك سدوم وعمورة والمدن المجاورة فحشت مثل ذلك الفحش وسعت إلى كائنات من طبيعة مختلفة، فجعلت عبرة لغيرها ولقيت عقاب النار الأبدية.

كفرهم

⁸ وعلى ذلك فمثل أولئك كمثلها، لأنهم في هديانهم يُنجسون الجسد ويزدرون العزة الإلهية ويُجذفون على أصحاب المجد،⁹ مع أن ميخائيل رئيس الملائكة، لمّا خاصم إبليس وجادل في مسألة جثة موسى، لم يجزؤ على أن يحكم عليه حكماً فيه شتيمة، بل قال: ((خزالك الرب))!¹⁰ أما أولئك فإنهم يُجذفون على ما لا يعرفون، وما يعرفونه بطبيعتهم معرفة الحيوانات العجم، فإنهم به يهلكون.

ضلالهم

¹¹ الويل لهم! سلكوا طريق قايين واستسلموا إلى ضلال بلعام من أجل أجرة ينالونها، وهلكوا في تمرّد قورح.¹² هم الذين يُدنسون مآدبكم المشتركة،¹⁴ لا حياة لهم على المآذب، يكتظون من الطعام. هم غيوم لا ماء فيها تسوقها الرياح. هم أشجار خريفية لا تمر عليها مانت مرتين واقتلعت من أصولها.¹³ هم أمواج البحر العاتية زبدها خزي نفوسهم. هم كواكب شاردة أعدت للظلمات الحالكّة مدى الأبد.¹⁴ وقد تنبأ عنهم أخنوخ سابع الآباء من آدم إذ يقول: ((هوذا الرب قد أتى في ألوف قديسيه¹⁵ ليُجري القضاء على جميع الخلق ويخزي الكافرين جميعاً في كل أعمال الكفر التي ارتكبوها وفي كل كلمة سوء قالها عليه الخاطئون الكافرون))¹⁶ هم الذين يتدمرون ويشكون ويتبعون شهواتهم، تنطق أفواههم بالعبارات الطنّانة ويتملقون الناس طلباً للمنفعة.

عظة للمؤمنين . تعليم الرسل

¹⁷ أمّا أنتم أيها الأحباء، فاذكروا ما أنبأ به رسل ربنا يسوع المسيح¹⁸ إذ قالوا لكم: ((سيكون في آخر الزمان مستهزئون يتبعون شهوات كفرهم)).¹⁹ هم الذين يوجدون الشقاق، إنهم بشريون ليس الروح فيهم.

ما يرجى من المحبة

(2)

²⁰ أَمَا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، فابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمْ الْمُقَدَّسَ وَصَلُّوا بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ، ²¹ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَانْتَظِرُوا رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ²² أَمَا الْمُتَرَدِّدُونَ فَارْثُوا لَهُمْ، ²³ بَلْ خَلِّصُوهُمْ مُنْتَشِلِينَ إِيَّاهُمْ مِنَ النَّارِ، وَأَمَا الْآخَرُونَ فَارْثُوا لَهُمْ عَلَى خَوْفٍ، وَأَبْغَضُوا حَتَّى الْقَمِيصِ الَّذِي دَنَسَهُ جَسْدُهُمْ.

تمجيد

²⁴ لِلْقَادِرِ عَلَى أَنْ يَصُونَكُمْ مِنْ كُلِّ زَلٍّ وَيُحْضِرَكُمْ لَدَى مَجْدِهِ مُبْتَهَجِينَ، لَا عَيْبَ فِيكُمْ، ²⁵ لِلإِلَهِ الْوَاحِدِ مُخَلِّصِنَا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا الْمَجْدُ وَالْجَلَالُ وَالْعِزَّةُ وَالسُّلْطَانُ، قَبْلَ كُلِّ زَمَانٍ وَالْآنَ وَالْأَبَدِ الدُّهُورِ. آمِينَ.